

وأعرف الكثيرين من أصحاب الأقلام المعروفة في العراق يأبى صاحب هذه المجلة أن ينشر أى شيء لهم لأنهم لا يرفقون مع كتابتهم قيمة الاشتراك السنوى ، أو قيمة الهبة التي ينتظرها من الأنصار ، وقد سمعت أخيرا أن الرجل قد عزم على أن يهجر بلاده ومجلته ولا يأخذ معه إلا ما جمع من مال .

هذا ما لا ينبغي أن تسكت عنه أنت أيها الرجل الذي وهب قلمه للدفاع عن قيم الأدب وكرامة الأدباء .

هذه هي الرسالة التي نشرها المعداوى للأديب العراقي « كارنيك جورج » من البصرة ، وقد علق عليها المعداوى بكلمات قال فيها :

« لا نريد أن نصدق هذا الذي يقصه علينا الأديب الفاضل ، لأنه لو صحت هذه الوقائع التي ينسبها إلى هذه المجلة لترتب على ذلك أن يفقد القراء ثقتهم في رسالة الصحافة الأدبية . . إننا نريد للصحافة الأدبية أن تسمو برسالتها فوق مستوى الظنون والشبهات ، فلا يتهم المشرفون عليها بما ينقص من قدرهم وقدر الأدب وقدر الكرامة العقلية ، نقول هذا ولا نريد أن نصدق هذا الذي بلغنا عن زميلة نحرض كل الحرص على أن يظل مشعلها مضيئا بنور الفن ونور الإيمان . . الفن الذي لا يقبل أن تكون المساومة معبره إلى القلوب والأسماع ، والإيمان بهذه الحقيقة مهما تنكر لها أصحاب المطامع والأغراض . »

ثم يقول المعداوى بعد ذلك :

« أما عن هذا الأدب الرمزي الذي أشار اليه الأديب الفاضل في رسالته فقد أبدينا رأينا فيه وفي أصحابه يوم أن تناولناه بما يستحق من